

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

موريكش لمصاهرة كانت بينهما فنار الروم على قوقاص فقتلته بسبب ما جلبه إليهم من الفتنة .

وملك بعده هرقل بن أنطونيوس وقيل هرقل بن هرقل بن أنطونيوس لستمائة وإحدى عشرة من تاريخ المسيح ولألف ومائة من بناء رومة ولتسعمائة وثلثين وعشرين سنة للإسكندر ولأول سنة من الهجرة وقيل لإحدى عشرة سنة منها وقيل لتسع سنين .

فارتحل أبرويز عن القسطنطينية راجعا إلى بلاده وأقام هرقل في الملك إحدى وثلاثين سنة ونصفا وقيل ثنتين وثلاثين سنة وثار على بلاد الفرس فخر بها في غيبة كسرى وضعفت مملكة الفرس بسبب ذلك واستولى هرقل على ما كان كسرى استولى عليه من بلاده وهو مصر والشام وأعاد بناء ما كان خرب من الكنائس وكتب إليه النبي يدعوه للإسلام .

قال المسعودي وقيل إن مولد النبي كان في أيام يوشطيانوش وإن ملكه كان عشرين سنة . ثم ملك هرقل بن نوسطيونس خمس عشرة سنة وإليه تنسب الدراهم الهرقلية . ثم ملك بعده مورك بن هرقل .

قال والمشهور بين الناس أن الهجرة وأيام الشيخين كان ملك الروم لهرقل . قال وفي كتب السير أن الهجرة كانت على عهد قيصر بن مورك ثم كان بعده قيصر بن قيصر أيام أبي بكر ثم هرقل بن قيصر أيام عمر وعليه كان الفتح وهو المخرج من الشام . الطبقة الرابعة ملوك الروم بعد الفتح الإسلامي إلى زماننا .

قد تقدم أن النبي بعث وهاجر وهرقل ملك الروم وكتب إليه يدعوه إلى